

الاستعراضات الوطنية الطوعية حول أجندة 2030: أي دور للبرلمان؟

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام

2030 في المنطقة العربية

بيروت، 24 - 25 كانون الثاني/يناير 2018

هانيا صبيدين ديماسي

الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030



الأمم المتحدة

الاستشها

ESCWA



- لمحة حول عملية المتابعة والاستعراض إقليمياً وعالمياً بما في ذلك الاستعراضات الوطنية الطوعية
- المبادئ الأساسية للاستعراض الوطني الطوعي (بحسب توجيهات الأمم المتحدة)
- ملخص حول مشاركة الدول العربية منذ العام 2016
- قراءة في دور البرلمان ضمن الاستعراض الوطني الطوعي:
- هل هناك دور للبرلمان ضمن الهيكلية المؤسسية الحكومية المعنية بخطة عام 2030 أو بشؤون التنمية المستدامة عامة؟
- هل يتم التوجه للبرلمان كأحد الفرقاء المعنيين ضمن جهود التوعية وعملية وضع الاستعراض؟
- هل يخصص الاستعراض الوطني الطوعي أقساماً حول البرلمان ودوره؟
- أمثلة من الدول.



- أكدت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أهمية المتابعة والاستعراض فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة.
- وذلك من خلال إطار طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل يُمكن الدول من رصد التقدم المحرز.
- المستوى الدولي،
- المستوى الإقليمي،
- المستوى الوطني.



دولياً:

- ▶ المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة:
 - يعقد في نيويورك خلال شهر تموز/يوليو من كل عام،
 - يكون تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في كل دورة وتحت رعاية الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي كل أربع سنوات.
- ▶ عدد من التقارير الدولية حول أهداف التنمية المستدامة.

إقليمياً:

- ▶ المنتدى العربي للتنمية المستدامة سنوياً، وما يسبقه من اجتماعات تحضيرية مواضيعية ومخصصة للفاعلين الأساسيين.
- ▶ التقرير العربي للتنمية المستدامة – كل أربع سنوات.



وطنيًا:

- ▶ مننديات ومشاورات وطنية حول التنمية المستدامة،
- ▶ تقارير وطنية حول التنمية المستدامة أو أهداف التنمية المستدامة،

▶ الاستعراض الوطني الطوعي

- تقرير يتم رفعه إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى،
- يهدف إلى رصد التقدم المحرز، ومراقبة سير العمل في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الوطني،

هو عملية أو مسار، وليس مجرد تقرير.



المبادئ الأساسية للاستعراض الوطني الطوعي

1. تكون طوعية وتمسك بزماتها البلدان.
2. ترصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية، بما يشمل وسائل التنفيذ ويراعي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.
3. يكون توجّهاً أطول أجلاً لتساعد البلدان في اتخاذ خيارات سياساتية مستنيرة وتعبئة وسائل التنفيذ والشراكات اللازمة.
4. تكون مفتوحة وجامعة وتشاركية وشفافة.
5. يكون محورها الناس، وتراعي الاعتبارات الجنسانية، وتركز بوجه خاص على الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً وتخلّف عن الركب.
6. تستند إلى الأطر والعمليات القائمة لتفادي الازدواجية.
7. تتوخى الدقة وتستند إلى الأدلة وبيانات قطرية رفيعة الجودة مصنفة حسب الدخل، والجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي، وغيرها من الخصائص ذات الأهمية في السياقات الوطنية.
8. تقتضي تعزيز الدعم الموجه لبناء قدرات البلدان النامية.
9. تستفيد من تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف.

دعم عملية إعداد الاستعراض



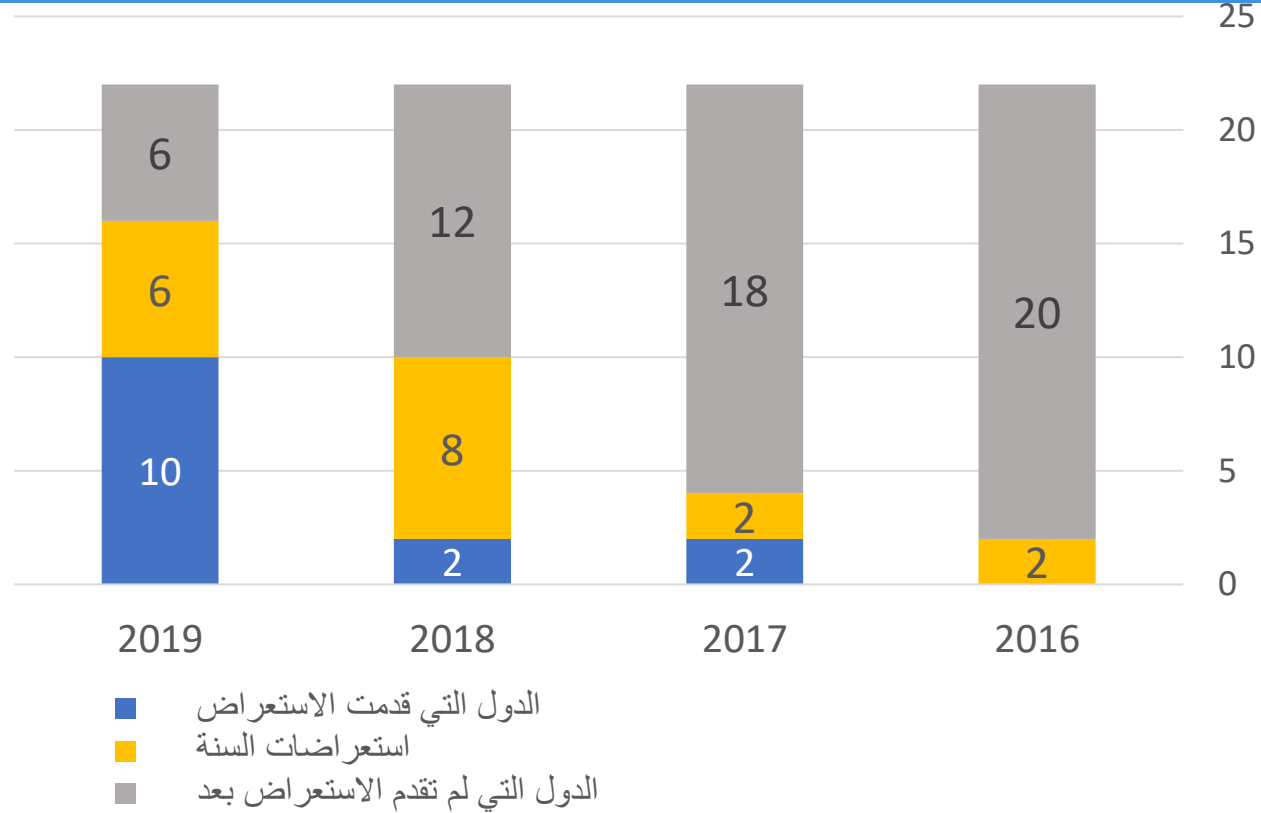
غالباً، تتم عملية الاستعراض الوطني الطوعي بدعم من منظومة الأمم المتحدة:

➤ ورش عمل وطنية وإقليمية ← إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، اللجان الإقليمية كإسكوا، الفريق الأممي الوطني وغيرها.

➤ أدلة وأدوات متوفرة حول مختلف الجوانب العملية لإعداد الاستعراض.



الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية

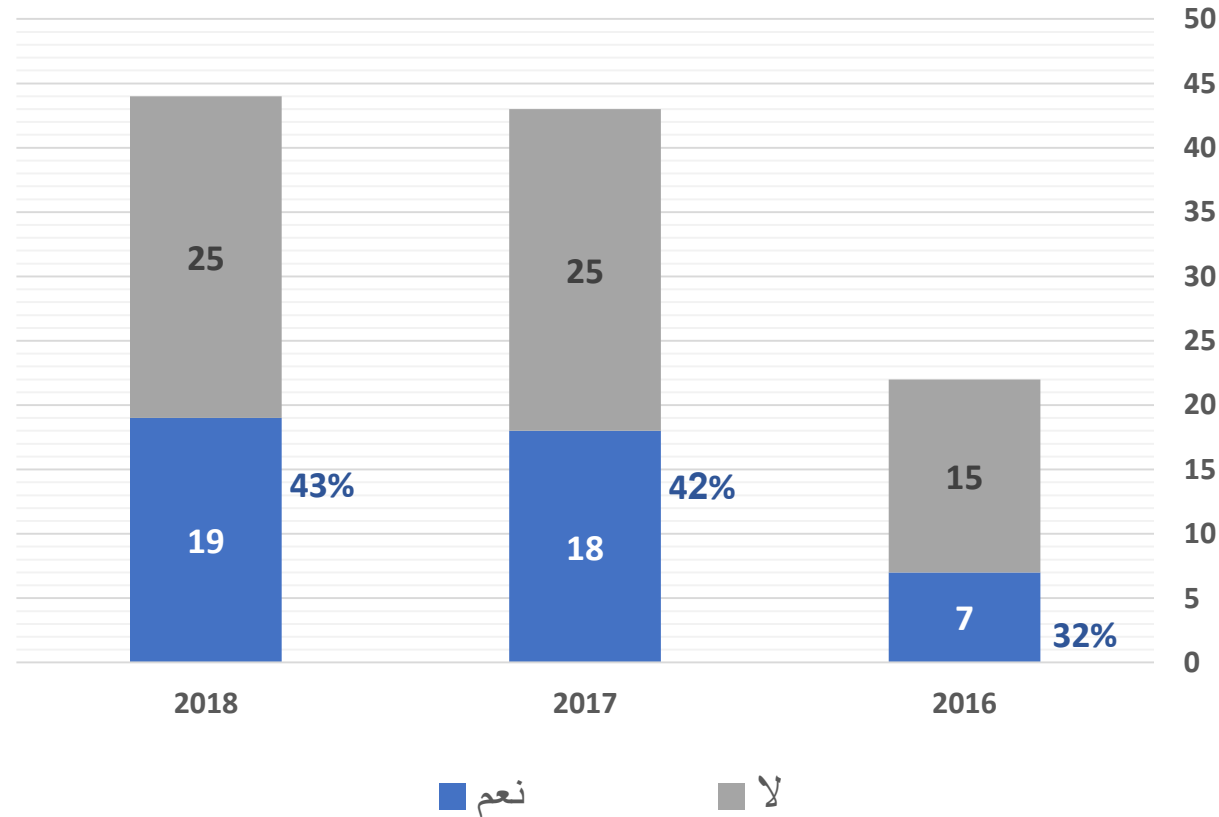


2019		2018		2017	2016
عمان	تونس	مصر	البحرين	الأردن	المغرب
الكويت	الجزائر	فلسطين	السعودية	قطر	مصر
موريتانيا	العراق	قطر	السودان		
		الإمارات	لبنان		

قراءة تحليلية في تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية



- أقل من نصف تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية ذكرت دور البرلمان بوضوح كمساهم أو مشارك في إعداد التقرير.





دور البرلمان في صياغة التقرير أو المشاركة فيه أو مراجعته

- العديد من التقارير أقرت بأهمية دور البرلمان في تنفيذ ومتابعة خطة عام 2030، أو في التخطيط التنموي،
- إلا أن دور البرلمان في عملية إعداد التقرير لم يكن واضحاً،
- بعض الأمثلة:
- سويسرا: يعد عمل البرلمان فيها جزءاً محورياً من عملية التخطيط التنموي ووضع الميزانيات، إلا أن تقرير عام 2016 و 2018 لم يشير إلى دور البرلمان.
- أستراليا: يذكر التقرير البرلمان في عدد من المحاور حول دوره في إقرار القوانين المرتبطة بالتنمية ولكنه لم يدرج البرلمان في عملية إعداد الاستعراض.
- سيريلانكا: التقرير يذكر دور البرلمان في تحقيق خطة 2030 ووجود لجنة برلمانية لأهداف التنمية المستدامة، لكن لم يكن واضحاً دور البرلمان في عملية الاستعراض.



الترتيبات المؤسسية: الهيئات واللجان الوطنية

- ◀ بعد إقرار خطة عام 2030، عمدت العديد من الحكومات إلى إعادة النظر في الهيكليات المؤسسية القائمة، إما لتطوير ما كان قائماً منها خلال فترة الأهداف الإنمائية للألفية أو لإنشاء كيانات جديدة مختصة بتنفيذ خطة عام 2030 وأنشطة المتابعة، بشكل هيئات أو لجان.
- ◀ قلة من الدول أدرجت أعضاء من البرلمان في عضوية الهيئة الوطنية التي تعنى بالتنمية المستدامة.



الترتيبات المؤسسية: الهيئات واللجان الوطنية

- ◀ الجهات الحكومية فقط (في معظم الدول) ← أفغانستان، وفرنسا، والمكسيك، وسويسرا، ومن الدول العربية: **مصر** (2018) و**الإمارات العربية المتحدة** (2018).
- ◀ الحكومة وغيرها من شركاء التنمية ← كولومبيا، وإستونيا، والبرازيل، ومن الدول العربية: **لبنان** و**فلسطين** حيث شملت لجنة وطنية / فريق وطني تضمن ممثلين عن الوزارات وعن المجتمع المدني وعن القطاع الخاص.



الترتيبات المؤسسية: الهيئات واللجان الوطنية

الحكومة وشركاء التنمية بما في ذلك البرلمان ← اللجنة الوطنية العليا في **الأردن** (2017) تتضمن ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية ومجلس الأعيان ومجلس النواب.

فنلندا، حيث يشارك أعضاء البرلمان في الهيئة الوطنية للتنمية المستدامة كما يرأس لجنة سياسات التنمية الفنلندية ثلاثة برلمانيين إلى جانب الأمين العام (ممثل وزارة الخارجية).



العمل المشترك في عملية الاستعراض الوطني الطوعي

- تمر عملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي بمحطات عدة تشكل فرصاً لإشراك البرلمانيين وغيرهم من أصحاب المحلية:
- المشاورات الأولية حول نطاق التقرير والأولويات التي سيتم التركيز عليها من خلال ورش عمل وحلقات نقاشية ← من بين الدول العربية: **مصر (2016) والأردن (2017) والبحرين (2018) ولبنان (2018)** ← وغيرها من البلدان: المكسيك، وتوغو، والنروج، وسيراليون.
 - جمع المعلومات والبيانات حول تقدم سير العمل في تحقيق غايات ومؤشرات خطة عام 2030 ذات الأولوية على المستوى الوطني، مثل الأرجنتين.
 - صياغة التقرير ومراجعتة وإقراره مثل البرتغال، وهولندا، وإثيوبيا.
 - تخصيص قسم في التقرير حول دور البرلمان ← مثال **اليابان**.



إشراك البرلمان في أنشطة التوعية

- نظمت بعض الدول أنشطة للتوعية بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة لأعضاء البرلمان إما بمبادرة من الحكومة أو بمبادرة من البرلمان.
- من المنطقة العربية ← في **لبنان** ورشة عمل للمجلس النيابي نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنشطة التوعية في **الأردن**،
- من دول أخرى ← في **قبرص**، نظمت وزارة الخارجية ندوة في مقر مجلس النواب أوائل عام 2016 عرض فيها وكيل الوزارة خطة عام 2030 وجهود قبرص في هذا الإطار. كما نظمت **الهند** على مستوى إقليمي قمة جنوب آسيا للبرلمانيين عام 2017 والتي ركزت على عدة مواضيع في إطار أهداف التنمية المستدامة. إضافة إلى دول أخرى نظمت جلسات واجتماعات للتوعية منها **طاجكستان**، **البرتغال**، **هولندا**، **نيبال**، **اليابان**.



- ماذا بعد عملية الاستعراض؟ وماذا عن الخطط والوعود التي أبرمتها الحكومة في تقريرها المقدم؟
- هل يمكن اعتماد التقرير كوثيقة مرجعية لمراقبة التقدم المحرز في السنوات اللاحقة؟
- هل يُكتفى بالاستعراض أم هناك أهمية لتقارير سنوية حول أهداف التنمية المستدامة تقدمها على المستوى الوطني؟
- هل ستعمل الدول في الدورات المقبلة على تعظيم دور البرلمان في إحدى مراحل إعداد الاستعراض؟
- ما أهمية وضع استراتيجيات وطنية للتوعية بأهداف التنمية المستدامة؟

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شكرا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA